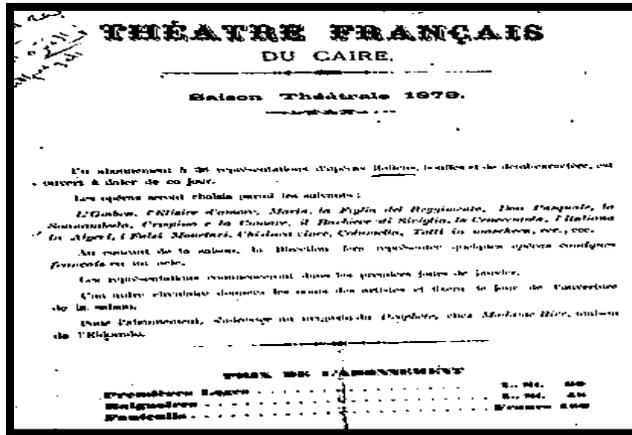


## مكونات المسرح وأهم عناصره وإجراءات تنظيمه

### مكونات المسرح

لكل نوع من الفنون الأدبية شكل وبناء، أو مكونات يتألف منها، فالمسرح شكل من أشكال فنون الأداء الحية المرئية، وقادر على توظيف الأشكال التعبيرية المعروفة من رقص وموسيقى وغناء من خلال تفاعل وترايط العناصر الفنية لخلق عرض مسرحي ناجح، حيث قُسمت تلك العناصر إلى نوعين داخلية وخارجية، ومن أمثلة تلك العناصر الفنية الوسيط الفني كشكل وصيغة النص، والتمثيل والإخراج والديكور والملابس، والتقنيات الفنية كالإضاءة، والموسيقى والمؤثرات الصوتية، والتدريبات والبروفات، والجمهور، مرورًا بالترويج والإعلان، وإنهاءً بتنظيم تقديم المسرحيات للجمهور (البرنامج المسرحي) بشكل يدعم العمل الفني. (هارفي، ٢٠١٤).

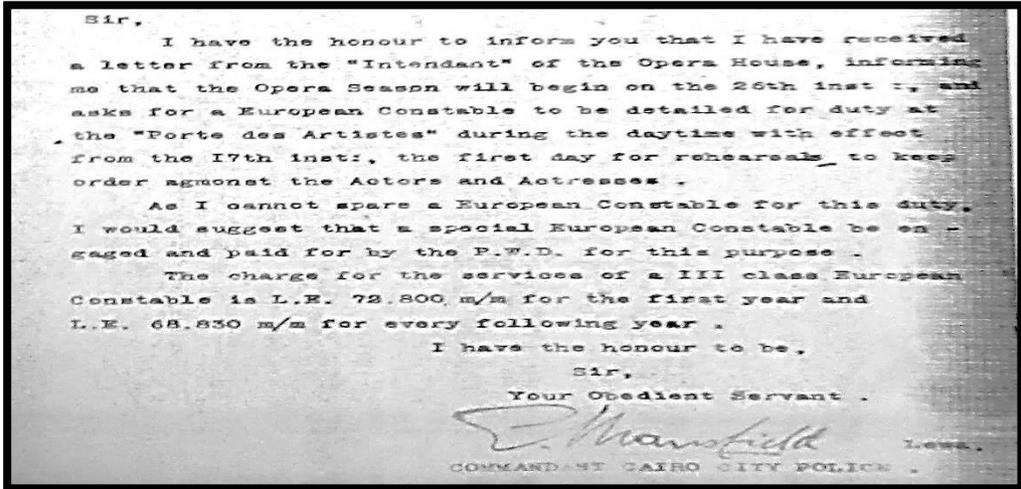
ويمكن التدليل على تلك المكونات فيما ورد في الوثائق والمصادر التراثية والتاريخية، ومن المعلومات الموجودة بالوثائق المفردة، ووجدتُ بياناً يستخدمي مصلحة التياترات كالموسيقيين، مستخدمي الرقص والحركات، ومستخدمي الأغاني. (دار الوثائق، كود ١٤١٣٣٠-٠٠٧٥، وثيقة رقم ٢، ١٤ أغسطس ١٨٨٠)، وعن نصوص الوثائق الخاصة بالبرامج المسرحية، ووجدتُ وثيقة خاصة بإحدى البرامج المسرحية للموسم المسرحي ١٨٧٩ والمزمع عقده في الأوبرا الإيطالية التابعة للمسرح الفرنسي بالقاهرة مزودًا بأسعار التذاكر (دار وثائق، كود ٠٠٣٥١٧-٥٠١٣، ١٨٧٩) (انظر [الشكل ٥٣])



[شكل ٥٣] : (البرامج المسرحية- وثائق أسرة محمد علي)



كما شاهدتُ في إحدى الوثائق كيفية الاستعداد للمواسم المسرحية والغنائية، بإعداد البروفات والتدريبات اللازمة لكل من الأبطال والبطلات قبل ميعاد العرض. (دار الوثائق، كود ٠٣٠٧١٨ - ٤٠٠٣، ١٥ نوفمبر ١٩٠٨) انظر [الشكل ٥٦]



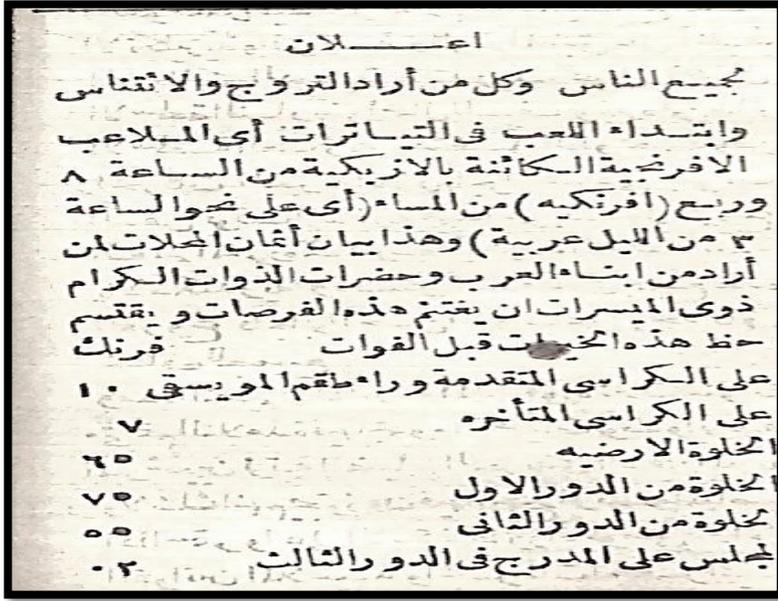
[شكل ٥٦]: (البروفات المسرحية - ديوان الأشغال العمومية)

هذا ما يتعلق بالوثائق، أما فيما يتعلق بالمصادر التراثية والتاريخية فتركزت على صورٍ من إعلانات للعروض الفنية المُقدمة موضعًا فيها مواقيت العروض، وأنواعها. (المركز القومي للمسرح، ٢٠١٦)، [انظر الشكل ٥٧]



[الشكل ٥٧]: (إعلانات مسرحية - المركز القومي للمسرح)

وعن فئات التذاكر. (وادي النيل ٢ رمضان ١٢٨٧ هـ)، انظر [الشكل ٥٨]



[شكل ٥٨] (فئات التذاكر - وادي النيل)

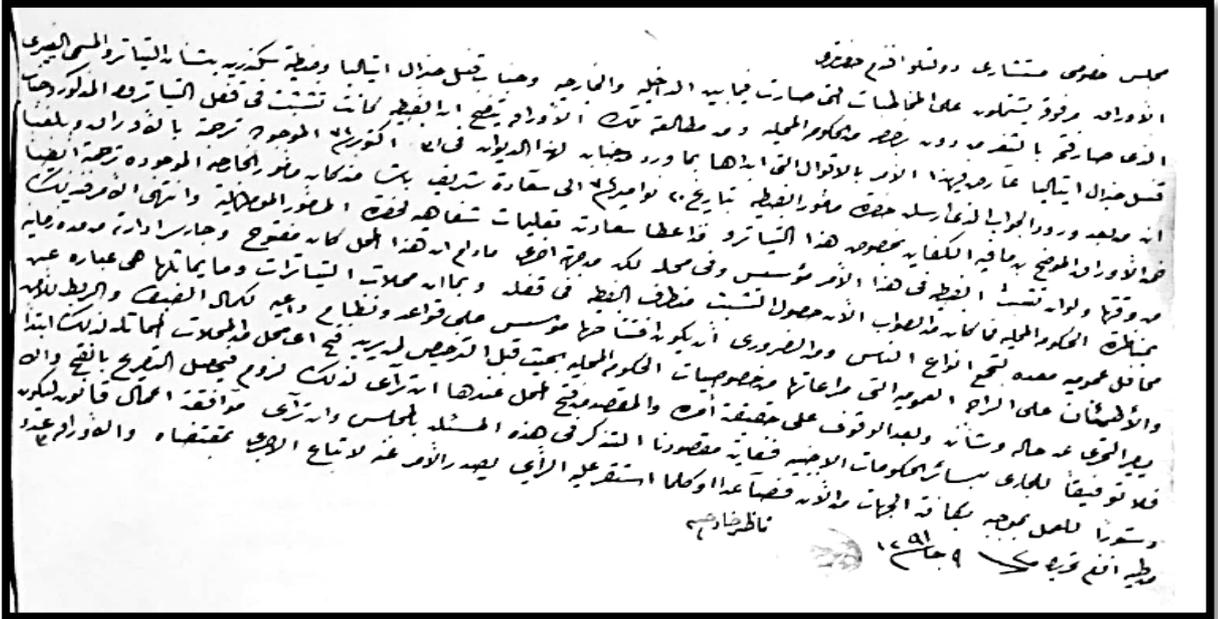
## إجراءات تنظيم المسرح

ومن الجلي أنه إذا روعيت الضوابط التي تحكم عملية النظام، وإجراء التوازن في تنفيذ الإجراءات الفنية والأمنية، يبدأ العمل الفعلي للمسرح؛ حيث تتمثل تلك الإجراءات الأمنية والنظامية في عدة مناظر كاللوائح، والجمهور، والهيكل المسرحي، وفيما يلي توضيح ذلك:

## لوائح وقوانين تنظيم المسرح

والمسرح شأنه شأن أي مؤسسة له قوانينه ولوائحه ونظمه الإدارية المتعلقة بتراخيص إنشائه وتنظيمه، لضمان نفاذ حقوق وواجبات كل من الفنانين والجمهور والحكومة.

فأشارت الوثائق إلى دور ضبطية الإسكندرية في قفل تياترو الفييري الموجود بالإسكندرية لعدم وجود رخصة من الحكومة المحلية بإدارته. (دار الوثائق، كود ٠٠١٢٥٦-٠٠١٩، أكتوبر ١٨٧٤ م/٩ جماد أول ١٢٩١ هـ)، انظر [الشكل ٥٩]



[شكل ٥٩]: (الضبطية وتراخيص التياترات- وثائق المجلس الخصوصي)

كما أكدت أنه لا يمكن فتح المسارح من دون رخصة من الحكومة المحلية، وعن هذا أوجبت الحكومة بصدور أوامر لإحالة محلات التياتر والسيرك والأوبرا لمصر واستخراج حججهم للميري وإعادة اقامتهم بمعرفة الخديوي. (دار الوثائق، كود ٠٠٠٥٧١-٢٠٠١، وثيقة ١٨٤، ديسمبر ١٨٨٣).

علاوة على ذلك، في عام ١٨٩١ أصدرت وزارة الداخلية اللائحة الخاصة بتنظيم المحلات العمومية ومن ضمنها المسارح لتحقيق مزيد من الضبط والنظام بالبلاد (قرارات ومنشورات، ١٨٩١، دار الوثائق، كود ٠٠٨١١٧-٢٠٠١، ١٨٩١)، ثم ألحقت بها بعض التغييرات والاضافات على هذه اللائحة إلى أن صدر آخر تعديل لها في ١٩٠٠. (دار الوثائق، كود ٠٠٧٢٧٤ - ٠٠٧٥)، انظر [الشكل ٦٠]



المادة الرابعة

بمجرد صدور احكام التصويب على طلبة الفقرة الثانية والثالثة من المادة السابقة على صاحب محل عمومي بعد قدومه او على مباشر اعماله ليشترط فيما سبق المحكوم عليه من التمسك به قبل قبيل او على مباشرة اوارته في بلد الموضع غلظة في فقرته المتكبرية اعتبارا من اليوم الذي تصير فيه تلك الاحكام قطية

المادة الخامسة

على من يرغب فتح محل عمومي يجب عليه ان يتخير بالمحافظة او المديرية بذلك قبل فتح المحل بخمسة عشر يوما على الأقل

المادة السادسة

الوظائف المنوطة عند المادة السابقة يجب عدم ورفق من جهة تنموية مما يجب التذرع بها الذي يقرب البوليس ويكون محتويا على الوضائحات التي  
(1) اسم كل من مقدم الوظيفة ومدير المحل او مباشر اعماله ولقبه وسنه ومحل ولونه وصنفته ومحل اقامته وتاريخه  
(2) نوع محل الوظيفة فتح او الفرصه الذي سيخصص له وموقعه  
(3) اسم مالك المقار ولقبه ومحل اقامته وتاريخه

المادة السابعة

يرفقه في الوظيفة شرطه مستخرج من قلم السوابق عن مقدم الوظيفة وعن المدير او مباشر اعماله المحل والافضل له من السلطة التابع له كل من الحد كونه والاعمال عن حد وثبتيه ضد هرمة الاحكام الجنية في المادة الثالثة وتبعد مقدم الوظيفة قسرا فربما ياتي بغير اعمال المحل بحكم هذا الامر وبما هو من يملكه احكامه لصاى نوع من العايب الضارة في محله عن الوظيفة ولو بطريق حثيثا لتعاضد ولا يترك الضريعات طاهه ولو يبيع منه في المحل

المادة الثامنة

يسوغ فتح محل في اليوم السادس عشر من تاريخ الوظيفة المنوطة في المادة بخمسة عشر يوما قبله بالمحافظة او المديرية في جمر هذه المس بطريقه اذ لا يمارس ذلك بناء على احكام المادة الثانية والثالثة من امرنا هذا او على كونه الوظيفة غير مستوف

المادة التاسعة

اذا تقبر صاحب محل عمومي وجب على صاحب المحل الجديد بمهونه ذلك بمحافظه او المديرية في ظرف ثمانية ايام وانه يقيد في غرضه تحت المس ايضا شرطه مستخرج من قلم السوابق او شرطه اخرى تقوم مقامه عنه لنفسه

ويجب على صاحب محل عمومي ان يعلمه في مثل الميعاد بكونه قد حصل تغيير مدير المحل او مباشر اعماله وانه يقيد شرطه مستخرج من قلم السوابق او شرطه اخرى تقوم مقامه المدير او مباشر الاعمال الجديد

المادة العاشرة

ينبغي الوظيفة عن نقل المحل من جهة الى اخرى قبل نقله بخمسة عشر يوما على الأقل ويجوز النقل

[تابع 1 شكل 60]: (بنود لائحة المحلات العمومية)

في اليوم السادس عشر من شهر المحرم سنة ١٢٠٠ هـ بمكة المكرمة  
بأمر من صاحب المصنف الثاني من هذا

المادة الحادية عشرة

ينبغي أيضا في هذا الموضع أن يذكر في فروع محل أو الفرع المحمدي في  
الموضع المذكور

المادة الثانية عشرة

لا يسوغ بيع المشروبات الروحية أو الخمر في المحرمات العمومية بل في غير ذلك من غير المشروبات  
المحرمات من غير الخمر أو قصبته أو قصبته من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات  
أما ما يتعلق بالمحرمات الخاصة بالمشروبات الروحية المقررة بمعرفة المحاكمات في مصر والهند  
وغير ذلك من غير المشروبات الروحية فمنه باب آخر في هذا الموضع أيضا لا بد من ذكره في  
الموضع المذكور في هذا الموضع من غير المشروبات  
المادة الثالثة عشرة

ينبغي وضع لوصف فروعها في باب الوصفي لكي يحل عمومي مكتوب في بيانه نوعه وكذلك ينبغي أن يذكر  
فروعها في باب من غير المشروبات الروحية من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات  
المادة الرابعة عشرة

لا يسوغ فتح المحرمات في يوم السبت قبل الساعة ٦ صباحا من يوم ١٥ أكتوبر ١١٠٠ هـ أو قبل الساعة ٦ صباحا  
من يوم ١٥ أبريل ١٢٠٠ هـ  
ويصادق قفل هذه المحرمات في يوم السبت قبل الساعة ٥ صباحا من يوم ١٥ أبريل ١٢٠٠ هـ في بعض الأماكن في بعض  
البلدان من غير المشروبات الروحية من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات  
في بعض الأماكن من غير المشروبات الروحية من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات

وإذا وجد أحد المحرمات مفتوحا في وقت فتح المحرمات في يوم السبت قبل الساعة ٦ صباحا من يوم ١٥ أكتوبر ١١٠٠ هـ  
ولا يسوغ فتح مرة أخرى في وقت فتح المحرمات في يوم السبت قبل الساعة ٦ صباحا من يوم ١٥ أكتوبر ١١٠٠ هـ  
وعدم كل حال يمكن كونه مخالفا فيه إجراء القفل  
المادة الخامسة عشرة

كل محل عمومي يحل فيه بيع المشروبات في نظام يجوز غلقه بمعرفة البوليس قبل المواعيد المقررة  
وفي حالة تضرر تلك المصالحات ينبغي غلقه في وقت الذي يبيحه البوليس من الزمان في هذا الموضع  
المادة السادسة عشرة

لا يجوز لأصحاب المحرمات العمومية أو المستخدمين أو أفرادها في قول أو بقاء الناس في تلك المحرمات  
وغير ذلك من غير المشروبات الروحية من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات  
المادة السابعة عشرة

لا يجوز لأصحاب المحرمات العمومية أو المستخدمين أو أفرادها في قول أو بقاء الناس في تلك المحرمات  
أو بقاءهم في ذلك من غير المشروبات الروحية من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات

[تابع ٢ شكل ٦٠] (بنود لائحة المحلات العمومية)





## الجمهور

فالمسرح باعتباره فناً جماهيرياً لا يستطيع أن يزدهر ويلقي الاهتمام الذي يستحقه إلا مع وجود الجمهور، فهو أهم عامل في إتمام واستمرارية العمل المسرحي، كونه المعيار الواقعي لقياس مدى نجاح العرض المسرحي من عدمه. (فريشواتر، ٢٠١٥)، فهو المرجعية الأساسية لاختيار نصوص العمل المسرحي، والمصدر الرئيسي لنجاح الفنان بقياس مدى اقباله للعرض المسرحي المُقدم. (الشرقاوي، ١٩٨٨)

وأظهرت لنا المصادر التراثية والتاريخية كيف كان الاهتمام بالغاً بالجمهور، والحرص كل الحرص على إمتاعهم بالعروض الفنية من دون إزعاج؛ حيث تعددت أماكن المشاهدين في البهو المسرحي إما لفئاتهم، أو لقيمة التذكرة، أو لوقت العرض. (المركز القومي للمسرح، ٢٠١٦). انظر [الشكل ٦١]

**THEATRE DU JARDIN DE L'EZBAKIEH**  
Telephone No. 2400  
**Troupe OKACHA & C<sup>ie</sup>**

شركة ترقية التمثيل العربي

تياترو حديقة الازبكية  
جوق عكاش وشركام

بروجرام اسبوعي  
من يوم الخميس ١٤ ابريل لغاية يوم الثلاثاء ١٩ منه سنة ١٩٢١

اربع الساتر الساعة ٩ مساءً  
يوم الخميس ١٤ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

اربع الساتر الساعة ٦ مساءً  
يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

الاميون  
يوم الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

ضحية الغوايب  
يوم غرة فصول  
ثلاث ايام من الاحد الى الاثنين

اربع الساتر الساعة ٦ مساءً  
يوم الجمعة ١٥ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

ابو الحسن المغفل  
يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

عائدة  
يوم الاثنين ١٩ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

انجومار  
يوم الثلاثاء ٢٠ ابريل سنة ١٩٢١ (رواية)

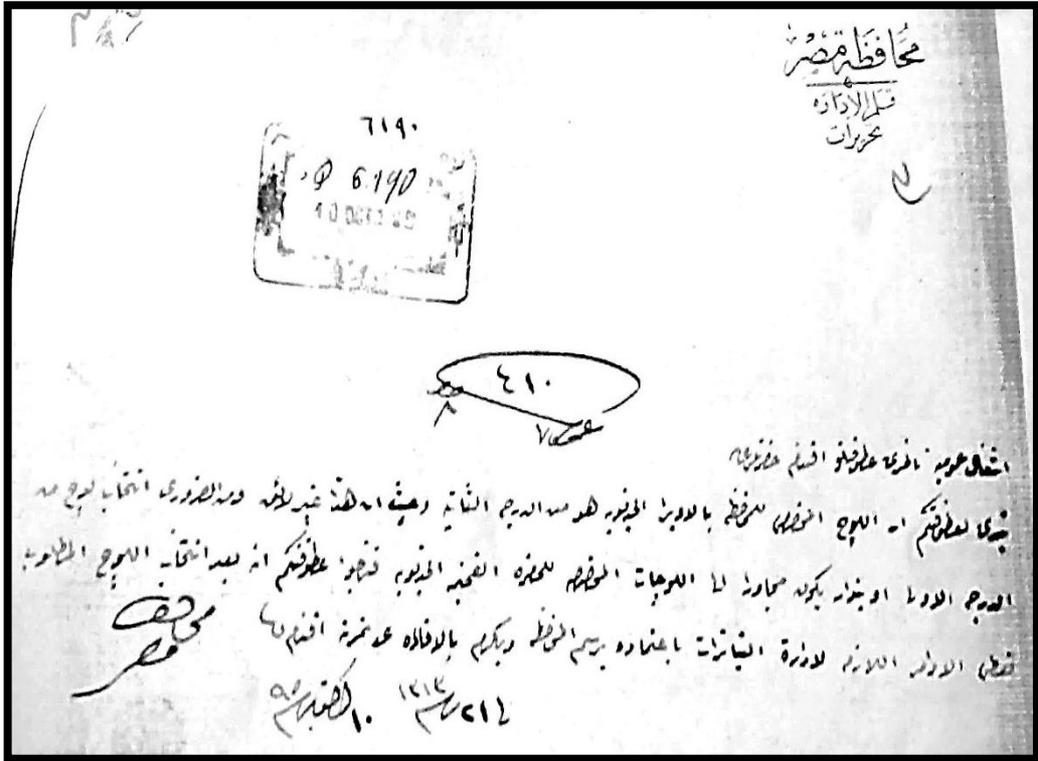
انتظروا قريباً  
رواية الـ درة

اربع الساتر الدخول اليقيني	٢٠٠	اربع الساتر الدخول اليقيني	٢٠٠
اربع الساتر الدخول اليقيني	١٥٠	اربع الساتر الدخول اليقيني	١٥٠
اربع الساتر الدخول اليقيني	١٠٠	اربع الساتر الدخول اليقيني	١٠٠
اربع الساتر الدخول اليقيني	٥٠	اربع الساتر الدخول اليقيني	٥٠
اربع الساتر الدخول اليقيني	٢٥	اربع الساتر الدخول اليقيني	٢٥
اربع الساتر الدخول اليقيني	١٠	اربع الساتر الدخول اليقيني	١٠

(مطبعة الزغراب بنسراج محمد علي بنابر المؤيد بصر)

[شكل ٦١]: فئات تذاكر العروض المسرحية - المركز القومي للمسرح

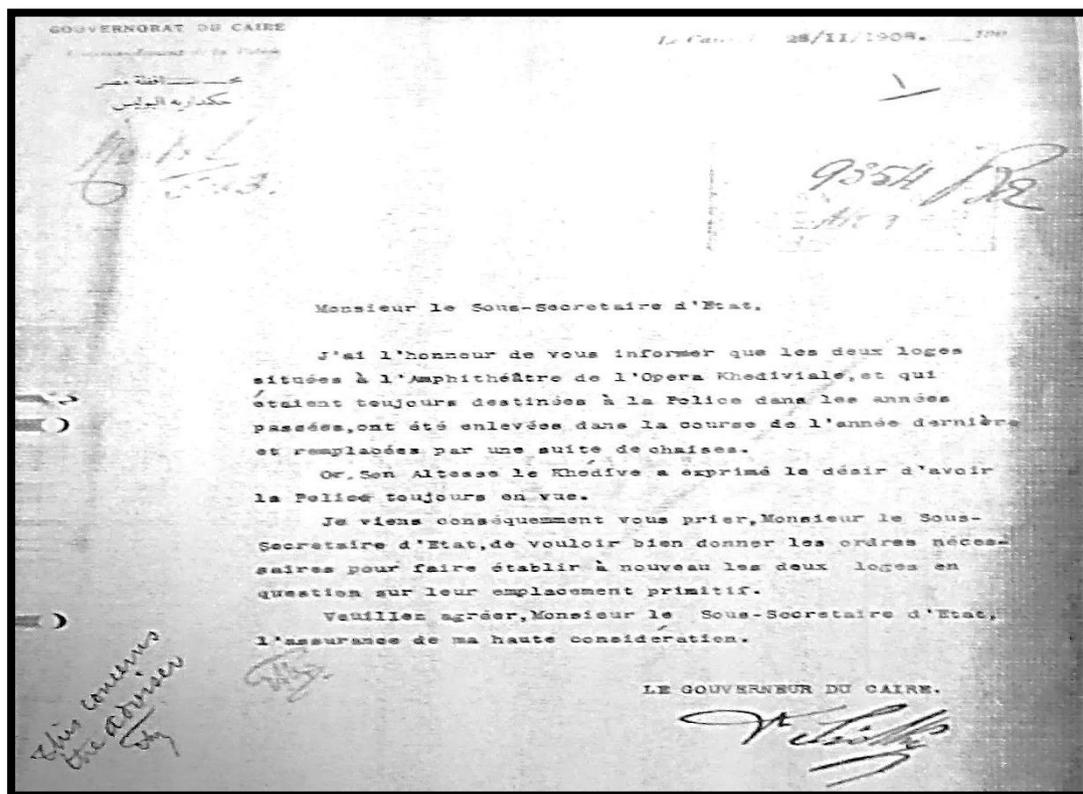
وهذا بالنسبة للمصادر التراثية، أما عن الوثائق فوجدت طلبات إدارية بشأن استبدال اللوح المخصص للمحافظة بتياترو الأويرا الخديوية من الدرجة الثانية إلى لوح من الدرجة الأولى أو بنوار ليكون مجاوراً للوجات الخديوي.(دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٣-٤٠٠٣، ١٠ أكتوبر ١٨٩٥). انظر [الشكل ٦٢]



[شكل ٦٢] : (لوح المحافظة بتياترو الأويرا- ديوان الأشغال العمومية)

وأيضاً شاهدت طلبات للمتفرجين لتغيير مقاعدهم في جنينة الأزبكية.(دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٥٥-٤٠٠٣، ١٩ سبتمبر ١٨٩٧)، فضلاً عن التنبهات الحكومية بعدم وضع كراسي زيادة عن العدد المسموح في قاعات العرض منعا للزحام ووقوع الخلافات. (دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٣٢-٤٠٠٣، ٢٥ يناير ١٩٠٨)، بالإضافة لوجود بعض المخاطبات الرسمية لتنظيم مقاعد الجمهور والحضور للمسرح. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٨٥-٢٦، ٤٠٠٣، مايو ١٩٠٨).

مع مراعاة تخصيص بعض الأماكن لرجال البوليس لمشاهدة العروض. (دار الوثائق، كود  
٠٣٠٧١٨ - ٤٠٠٣٠٦ - ٤ ديسمبر ١٩٠٨) انظر [الشكل ٦٣]



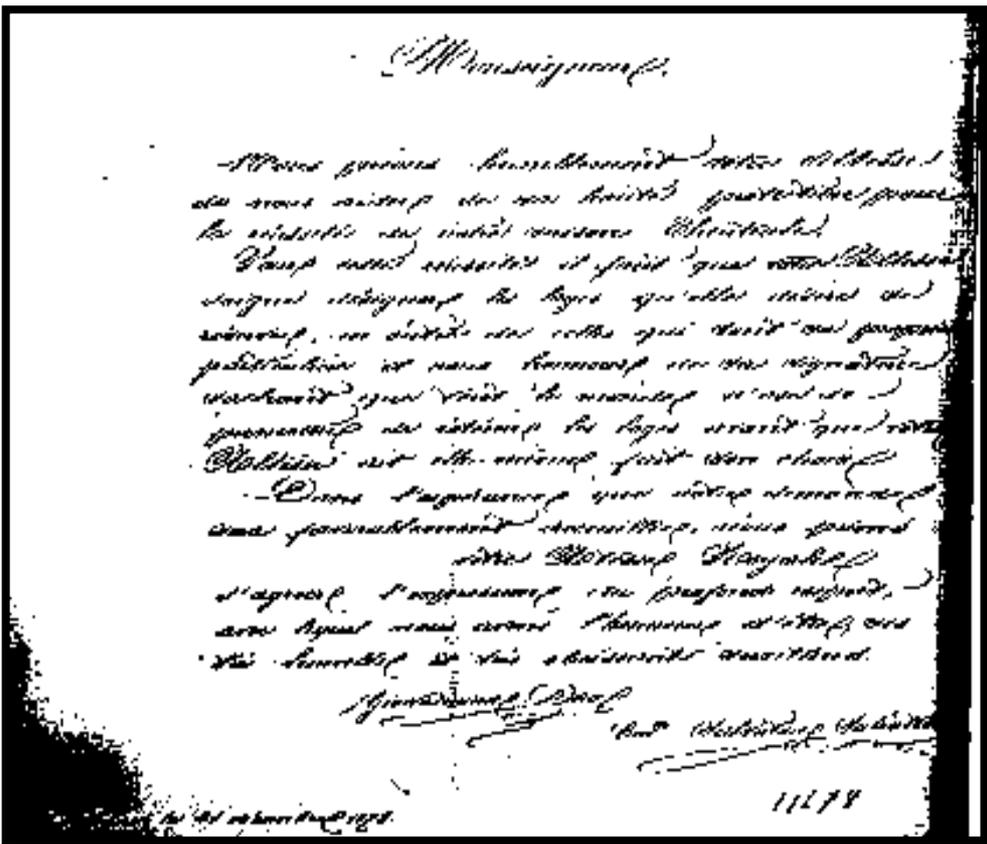
[ شكل ٦٣ ] : (أماكن رجال البوليس بالمسرح - ديوان الأشغال العمومية)

## الهيكل المسرحي

وهو المكان الذي يشمل صالة العرض وخشبة المسرح، فالصالة هي المكان المخصص للجمهور، والتي بها مقاعد المشاهدين للعرض المسرحي، وكانت الصالة في المسارح القديمة تشتمل على مقصورات في مستوى مرتفع عن الأرض وبالقرب من خشبة المسرح بخلاف المقاعد العادية الأرضية، أما الخشبة فهي الجزء الخاص بالمثلين لتقديم العروض المسرحية. (سادجروف، ٢٠٠٧)

وعن هذا التقسيم المسرحي لاحظنا بأن الوثائق عالجته بكافة تفاصيله الهيكلية، ورسوماته الهندسية، وتوسعاته اللازمة واصلاحاته وترميماته الداخلية، والخارجية من ديكورات وإضاءة وتأمين ضد الحريق، وهيئته لأن يكون أفضل الطرز الفنية المعمارية، فمثلاً نجد بيانات عن مصروفات إصلاح الأوبرا وعمل ترميمات للسقف بتكلفة ٢٩,٢٧١ قرش. (دار الوثائق، كود ٠٠١٥٤٥-٠٠١٩، ٥ أبريل ١٨٧٣)

وعن نص إحدى المراسلات لديوان الخديوي بشأن أعمال توسيعات في المسارح وجدت هذه الوثيقة. (دار الوثائق . كود ٠٣٣٥١٧-٠١٣,٢١-٥٠ ديسمبر ١٨٧٨) انظر [الشكل ٦٤]



[ شكل ٦٤ ] : (توسيعات بالمسارح الخديوية- وثائق أسرة محمد علي)

كما كان هناك إفادات رسمية من نظارة الأشغال العمومية بشأن الترميمات اللازم إجراؤها بمسرح الأوبرا. (دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٣٧-٤٠٠٣، ٤ أكتوبر ١٨٨٤)، ومكاتبات مختلفة عن أوراق التأمين على مسرح الأوبرا من الحريق. (دار الوثائق، كود ٠٢١٢٩٠-٤٠٠٣,٢٧-٤ سبتمبر ١٨٨٧)

